Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقوم به منذ خمسة عشر عاماً عندما ظهرت السينما الناطقة. بعد ذلك. عمل، بضعة أيام، في مقهى سوقي حيث استعيض عنه بالراديو ممَّا اضطّره لبيع أوراق اليانصيب ليدفع بالجوع عن عائلته. احتقر ذلك العمل، غير أنه كان الحلَّ الوحيد المتوفّر. وما كان يؤلمه أشدَّ الألم هو اضطراره إلى سحب «إيزورا» من المعهد الموسيقي الذي تتابع فيه بنجاح سنتها السادسة. وهنا استنتج:

ـ أنت محظوظ لأن لديك عملاً. لا تضيّعه؛ لأن تأمين عمل آخر هو أمر غير متوفّر.

ـ لقد فقدته!

ـ ماذاتقول؟

ـ ٢ ـ

الليل يخيِّم على الغرفة، والأحاديث الدائرة في الغرف المجاورة تصل إلى الآذان. كانت بعض النسوة تقصد المغسل لتجلب الماء.

قيلت كلمة بصوت عالٍ علقت في عتمة الغرفة: أزمة. في الأسفل، وفي غرفة ألفارو ليما، يتناقش بعضٌ العمال ويضعون المخططات. يشعر عازف الكمان بأن نوعاً من القرابة يربطه بذلك العامل الميكانيكي في مصانع "لاسيركولير" الذي كان ينفق دخله لشراء الكتب، ووقته لحضور الندوات. وتبادر إلى ذهنه أنه إذا توصَّل العمال إلى معرفة أن الأزمة لا وجود لها إلاّ بالنسبة إليهم، وليس بالنسبة إلى الأغنياء، فستتبدَّل كل الأمور.